

آية الكرسي

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (١).

﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَيُتِمُّهُم مِّنْ أَمَرٍ وَبَيْنَهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ (٢) يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْبِيَاؤُا وَمَا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَرْءَ لِمَنْ هُوَ وَلَا شَفْعَةً وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٣) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٤) لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَسَ يَكْفُرْ بِالظَّالِمَاتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٥)

هَذِهِ الْآيَةُ الْعَظِيمَةُ وَرَدَتْ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَتُسَمَّى آيَةُ: آية الكرسي

فضل آية الكرسي:

سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَبِي بَنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟». فَأَجَابَهُ أَنَّ أَعْظَمَ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ هِيَ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ . .﴾. فَأَثْنَى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ (٢).

- مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَتَعَرَّفُ عَلَى فَضْلِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ، بِاخْتِيَارِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا يَأْتِي:

 ● أَنَّهَا أَطْوَلُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ.

 ● أَنَّهَا أَعْظَمُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ.

(١) البقرة: ٢٥٥.

(٢) أخرجه مسلم: برقم: ٨١٠.

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

معناها	الكلمة
نُعَاسٌ.	سِنَّةٌ
لَا يُتَعَبُهُ حِفْظُهُمَا.	لَا يَتَوَدُّهُ حِفْظُهُمَا

نشاط

مِنْ دِرَاسَتِي فِي مُقَرَّرِ التَّوْحِيدِ، أَبَيَّنُ مَعْنَى ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾
 لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ

أَوْقَاتُ يُسَنُّ قِرَاءَةَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ فِيهَا:



- عِنْدَ النَّوْمِ.
- أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ.
- بَعْدَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَةِ.

أَنَا أَحْرِصُ عَلَى قِرَاءَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ صَبَاحًا، وَمَسَاءً، وَبَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَعِنْدَ النَّوْمِ.

التقويم



١ أَرِبطْ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي الْعَمُودِ (أ) بِمَعْنَاهَا فِي الْعَمُودِ (ب):

(ب)	(أ)
نُعَاسٌ.	لَا يَتَوَدَّهُ حِفْظُهُمَا
الدَّائِمُ الْحَيَاةَ بِلا زَوَالٍ.	سِنَةٌ
لَا يُتَعَبُهُ حِفْظُهُمَا.	

٢ أضع دائرة حول الإجابة الصحيحة:

وردت آية الكرسي في سورة:

الصف - الشمس - البقرة

٣ متى تُقرأ آية الكرسي؟

..... عند النوم

..... في الصباح والمساء

..... بعد الصلوات المكتوبة